وأرادوا بالحسي ما أحسّ هو أو مادته
ليندرج فيه الخيالي وهو ما ركبته المتخيلة من صور
المحسوسات كتشبيه الشقيق بعلم ياقوت
نشر على رمح من زبرجد فان المواد في المشبه
حسية دون المركب وبالعقلي ما عدا المذكور
ليندرج فيه الوهمي وهو ما اخترعه الوهم
من جنس المحسوس مثل ومسنونة زرق كأنياب
اغوال فانه لما زعم العرب وجود جن يغتال
كالسباع انبت وهمهم له الانياب فشبه
بها نصاله المحددة التي لا صدأ فيها ويندرج
الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة
كاللذة والالم مثل لذة الوصال كلذة الشهد
والم الفراق كالم الموت واما مفردان ولو مقيدا

احد

وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

احدهما او كلاهما نحو الشمس كالمرآة في كف
الاشل والعابد بلا علم كالراقم على الماء او مركبان
والمركب في عرفهم هيئة منتزعة من متعدد
كقول بشار كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه فان كلا من
المشبه والمشبه به هيئة مركبة من ظلمة
محيطة وأجرام مشرقة في اثنائها حركات
متخالفة او احدهما مركب والآخر مفرد كقول
من يخاطب صاحبيه تريا نهارا مشمسا
(ذا شمس لم يستره غيم)
قد شابه زهر الربى فكأنما هو مقمر اي
(اي خالطه) (الا ذلك النهار المشمس الموصوف)
ليل مضى فالمشبه به مفرد والمشبه هيئة
(وهو القمر)
مركبة ولو قيل كأن المقمر نهار مشمس خالطه
زهر الربى لعكس واما وجه الشبه

من الاساس تقصيته اي بلغت اقصاه اي اجتهد في النظر وابلغا اقصا نظريكما تقصر